



تأثير برنامج للانتباه الانتقائي في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة للتلاميذ الذكور بعمر (10) سنوات

أ.د نبيل محمود شاكر
م.م خلدون إبراهيم محمد

الملخص :

الباب الأول: التعريف بالبحث/ أن درس التربية الرياضية يتضمن أوجها عديدة ومتنوعة من الفعاليات والأنشطة الرياضية التي تتيح للتلميذ الفرصة الكافية لكي يقوم بدوره بصورة فعالة ومؤثرة، "وتعد الألعاب إحدى وسائل تنمية هذه الجوانب وان اختيارها يجب إن يتوافق مع الأهداف التي نسعى إليها" (10:17), لكونها من المقومات الأساسية للمناهج والبرامج الرياضية، لذلك كان من واجب معلم التربية الرياضية إن يكون ملما الماما كبيرا بالألعاب, من حيث طرائق تنظيمها وكيفية تطبيقها والفائدة المرجوة من ممارستها وكل ما يلزم لتحقيق ذلك.

وتبرز أهمية البحث بتوجيه الدعم الذي تقدمه الألعاب لتطوير عملية الانتباه وبالذات الانتباه الانتقائي الذي يعد من الوسائل التربوية التعليمية الهامة والناجحة التي تساعد الفرد إن ينمو نموا شاملا بدنيا ومهاريا ونفسيا وعقليا، فضلا عن إسهامها بقدر كبير في تنمية القدرة الوظيفية لأجهزة الجسم المختلفة, وفي الوقت نفسه تعد عملية الانتباه "وسيلة مساعدة تسمح بتطوير وتقوية المهارات الحركية والسلوك لمختلف الألعاب الرياضية ومختلف أنواع الرياضة" (4:36).

الباب الثالث: منهجية البحث وإجراءاته/ اعتمد المنهج التجريبي وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية, وبمساعدة فريق العمل المساعد تم تطبيق البرنامج الذي أعده الباحث لمدة (8) أسابيع, كما احتوى الباب الثالث على الوسائل الإحصائية المستخدمة.



الباب الرابع: عرض النتائج ومناقشتها/ في هذا الباب تم عرض النتائج في جداول ومن ثم تحليلها ومناقشتها بأسلوب علمي مدعوم بالمصادر العلمية، وقد تم التأكد من خلال النتائج المستخلصة من تحقيق أهداف البحث والتحقق من صحة فروضه.

الباب الخامس: الاستنتاجات والتوصيات/ في ضوء مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها خرج البحث بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات أهمها ملائمة المنهج المعد لتحقيق هدف البحث وتطوير القدرات المهارية لعينة البحث كما انتهى البحث بمجموعة من التوصيات.

الكلمة المفتاحية: الانتباه الانتقائي، التعلم، كرة السلة .

Email: - khldongn@yahoo.com.

The impact of a program of selective attention to learn some basic skills of basketball for pupils aged male (10) years

The study comprises five chapters :

Chapter One :- Introduction of the Study

studied physical education includes numerous and varied height of sporting events and activities that allow students adequate opportunity to play its role in an effective and influential, "The Games is one means of the development of these aspects and selected must comply with the objectives we seek." (17:10), for being one of the basic components of the curriculum and sports program, so it was the duty of the physical education teacher should be familiar with familiar big games, in terms of organization and methods of how to apply the desired benefit of exercise and all that is required to achieve this.

And highlights the importance of research under the guidance support of the Games to the development process of attention and very selective attention, which is an important and successful educational teaching aids that help the individual to grow a comprehensive physical and Mharria, psychologically and mentally growth, as well as its contribution to a large extent in the functional capacity of the devices different body development, and at the same time The process of attention "way to help allow for the development and strengthening of motor skills and behavior of the different sports and different kinds of sports" (36: 4).

Chapter Three : Method and Field Procedures of the study



research methodology and procedures / experimental method adopted was chosen as the research sample intentional way, and with the help of assistant team program has been prepared by the researcher for the application (8) weeks, also contained a third door on the statistical methods used.

Chapter Four : Presenting , Analyzing and discussing the results

Results and discussion / in this section results are presented in tables and then analyzed and discussed in a scientific manner powered scientific sources, has been confirmed by the results obtained from the achievement of the objectives of the research and validation of homework.

Chapter Five :Conclusions and Recommendations

Conclusions and recommendations / in the light of the discussion of the results that have been reached Find out a set of conclusions and recommendations including appropriate curriculum prepared to achieve the goal of the research and development of skills development for the sample as your search is over a set of recommendations.

Keywords: selective attention

المقدمة

يتميز هذا العصر بالاهتمام بالتربية الرياضية لما لها من اثر في تنمية الصفات البدنية والعقلية للفرد.

والتربية الرياضية جزء من التربية العامة تهدف إلى التنمية الشاملة والمتوازنة للفرد والمجتمع وإحدى وسائل تحقيق هذه التنمية تتم عن طريق اللعب, حيث أصبح "اللعب نشاطا سائدا في حياة الأفراد يؤدي دورا كبيرا في تكوين شخصيتهم وتحقيق التوافق الشخصي من خلال الجهد المبذول, لتحقيق أفضل انجاز وأداء متميز اعتمادا على الإمكانيات الملائمة والخبرات الايجابية" (26: 170).

أن درس التربية الرياضية يتضمن أوجها عديدة ومتنوعة من الفعاليات والأنشطة الرياضية التي تتيح للتلميذ الفرصة الكافية لكي يقوم بدوره بصورة فعالة ومؤثرة، ومن خلال ممارسته لهذه الأنشطة يستطيع إن يستغل مهاراته البدنية وقدراته الفكرية بصورة ايجابية حتى يتمكن من تحقيق الأهداف والإغراض التربوية والتعليمية بشكل فعال, وكذلك يمكنهم من خلالها اكتساب المهارات الحركية للألعاب وكيفية ممارستها بشكل منتظم ومتسلسل, "وتعد الألعاب إحدى وسائل تنمية هذه الجوانب وان اختيارها يجب إن يتوافق مع الأهداف التي نسعى إليها" (17:10), لكونها من المقومات الأساسية للمناهج والبرنامج الرياضية، لذلك كان من واجب



معلم التربية الرياضية إن يكون ملما الماما كبيرا بالألعاب, من حيث طرائق تنظيمها وكيفية تطبيقها والفائدة المرجوة من ممارستها وكل ما يلزم لتحقيق ذلك. وتبرز أهمية البحث بتوجيه الدعم الذي تقدمه الألعاب لتطوير عملية الانتباه وبالذات الانتباه الانتقائي الذي يعد من الوسائل التربوية التعليمية الهامة والناجحة التي تساعد الفرد إن ينمو نموا شاملا بدنيا ومهاريا ونفسيا وعقليا، فضلا عن إسهامها بقدر كبير في تنمية القدرة الوظيفية لأجهزة الجسم المختلفة، وفي الوقت نفسه تعد عملية الانتباه "وسيلة مساعدة تسمح بتطوير وتقوية المهارات الحركية والسلوك لمختلف الألعاب الرياضية ومختلف أنواع الرياضة" (36:4).

ولعبة كرة السلة من الألعاب التي تطورت تطورا كبيرا في الآونة الأخيرة والتي باتت تحتاج إلى قدرات بدنية و مهارية ذات مستوى عالي. ومن خلال الملاحظات المتكررة للعبة وجد الباحث إن نسبة كبيرة من التلاميذ يجدون صعوبة في استثمار عملية الانتباه وخصوصا الانتباه الانتقائي، مما يفقدهم عنصر فعال في عملية الأداء، ويتسبب لهم بفقدان الكرة أو عدم الاستفادة منها بصورة ايجابية، لذا أرتا الباحث القيام بدراسته هذه لبيان تأثير برنامج الانتباه الانتقائي الذي يعمل على شحذ انتباه التلاميذ وتعزيز قدرتهم على الانتباه بصورة انتقائية، مما يساعد في تسريع عملية التعلم للمهارات الأساسية وتحسين مستوى أدائها. ويهدف البحث الى إعداد برنامج تعليمي للانتباه الانتقائي لتلاميذ الخامس الابتدائي والتعرف على تأثير البرنامج المعد في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة.

2. منهج البحث وإجراءاته الميدانية.

2-1. منهج البحث.

اتبع المنهج التجريبي لملاءمته مشكلة البحث وأهدافه ولأن "البحث التجريبي يتميز بالضبط والتحكم في المتغيرات المدروسة فإنه يعتبر منهج البحث الوحيد الذي يوضح بين الأثر والسبب على نحو دقيق" (104:12)، وقد استخدم الباحث التصميم التجريبي للمجموعتين ذات الاختبار القبلي والبعدي.

رقم التصميم	المجموعات	الخطوات			
		الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة
2	المجموعة التجريبية	الاختبار القبلي	متغير مستقل	الاختبار أبعدي	الاختبار القبلي - الاختبار أبعدي
					الفرق بين المجموعتين في الاختبار أبعدي



	الاختبار القبلي - الاختبار البعدي	الاختبار البعدي	-	الاختبار القبلي	المجموعة الضابطة	
--	--------------------------------------	--------------------	---	--------------------	---------------------	--

2-2. أجرات البحث الميدانية.

2-2-1. مجتمع وعينة البحث.

وهي ضرورة من ضرورات البحث العلمي، تكون مجتمع البحث من التلاميذ الذكور بعمر (10) سنوات، والبالغ عددهم (1540) تلميذ للمدارس الابتدائية التابعة لقضاء الخالص والبالغ عددها (56) مدرسة منها (17) للذكور و(39) مختلطة، للعام الدراسي (2014-2015)، وبعد تحديد المدارس التي تتوافر فيها الساحات والتجهيزات وبطريقة القرعة وقع الاختيار على مدرسة (سعد بن معاذ الابتدائية)، تلا ذلك اختيار عينة البحث من تلاميذ الصف الخامس البالغ عددهم (68) تلميذ، منهم (35) تلميذ في شعبة (أ) و(33) تلميذ في شعبة (ب)، وبعد استبعاد (6) تلاميذ راسبين لغرض التجانس و(6) تلاميذ مشاركين بالتجربة الاستطلاعية، بلغ حجم العينة (56) تلميذ موزعين على شعبتين (أ) (28) تلميذ و(ب) (28) تلميذ، تم تصنيفهم إلى مجموعتين عشوائياً فأصبحت شعبة (أ) تمثل المجموعة التجريبية، وشعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة.

2-3. تحديد المهارات الأساسية لكرة السلة.

عرض الباحث استمارة الأستبانة للمهارات الأساسية في كرة السلة على الخبراء في مجال كرة السلة لغرض اختيار وتحديد أهم المهارات الأساسية المناسبة، علماً إن هذه المهارات أخذت من دليل معلم التربية الرياضية (المرحلة الابتدائية)، (8: 80)، وعمد الباحث إلى استبعاد المهارات التي حصلت على (70%) فما دون وكما مبين في الملحق (2).

2-4. الأجهزة والأدوات ووسائل جمع المعلومات.

43-1. الأجهزة والأدوات.

1. ساعة توقيت.
2. كرات سلة (8).
3. شاخص عدد (8).
4. أطواق بلاستيكية.
5. هدف كرة السلة.
6. صندوق عدد (2).

3-4-2. وسائل جمع المعلومات.



1. المصادر والمراجع العلمية العربية والأجنبية.
 2. المقابلات الشخصية.
 3. الملاحظة والتجريب.
 4. الوسائل الإحصائية.
 5. استبانته لترشيح الألعاب الملائمة لعينة البحث ملحق (3).
 6. أنموذج ترشيح اختبارات الدراسة ملحق (2).
 7. استبانته الوحدات التعليمية.
- 2-5. إعداد برنامج الانتباه الانتقائي.**

بعد الأطلاع على الأدبيات والدراسات والمصادر التي تتضمن العا ب تركز على عملية الانتباه، أعدت مجموعة من الألعاب التي ترتبط بالمنهج المدرسي وأهدافه، إذ إن من خصائص اللعبة الجيدة ارتباطها بهدف الدرس والمنهج المدرسي بصورة عامة، وقد عرضت هذه الألعاب على نخبة من الخبراء المختصين بالتربية الرياضية في كرة السلة كما مبين بالملحق (1)، لإبداء ملاحظاتهم ولتحديد إمكانية استعمالها في القسم الرئيس بالجانب التعليمي من الدرس من أجل تحقيق أهداف البحث، حيث تم اختيار مجموعة من الألعاب لهذه الغاية كما مبين بالملحق (3)، ولذلك وزع المتغير المستقل (برنامج الانتباه الانتقائي) على الوحدة التعليمية للمجموعة التجريبية بواقع لعبتين في كل وحدة تعليمية، يمكن تكرارها خلال مدة تطبيق التجربة.

2-6. تحديد الاختبارات.

حددت بعض الاختبارات التي تقيس مهارة الطبطبة والمناولة الصدرية والتصويب من الثبات بكرة السلة، ولغرض التأكد من ملاءمتها لمستوى قدرات عينة البحث عرضت على ذوي الخبرة والاختصاص، لاختيار الاختبارات الملائمة لمستوى قدرات عينة البحث على النحو المبين في الملحق رقم (2).

1. اختبار الطبطبة (13: 176-177).

الغرض من الاختبار: قياس سرعة الطبطبة حول مجموعة من الشواخص.
الأدوات اللازمة: كرة سلة، ساعة إيقاف، (6) شواخص مع ملاحظة رسم خطين للبداية والنهاية يبعد عن الشاخص الأول مسافة (5) أقدام. (1.5) م في حين إن المسافة بين الشواخص قدرها (8) أقدام (240) سم.



مواصفات الأداء: يقف المختبر خلف خط البداية ومع الكرة عند سماع إشارة البدء يقوم بالجري الزكزاكي بين الشواخص مع الطبطبة المستمرة بالكرة على إن يؤدي هذا العمل ذهابا وإيابا إلى إن يتجاوز خط البداية. حيث يحسب الزمن الذي قطع فيه المسافة المقررة بأسلوب الأداء السابق ذكره منذ لحظة صدور الأمر بالبدء إلى إن يتجاوز المختبر خط البداية بعد الذهاب والعودة.

شروط الاختبار:

1. للمختبر الحق في استخدام أي من اليدين في الطبطبة.
 2. يجب لمس الكرة أثناء الطبطبة بطريقة قانونية وذلك حسب شروط قانون اللعبة.
 3. يسمح للمختبر بمحاولتين على الاختبار على إن نحسب له الأفضل.
- التسجيل:** يحسب الزمن الذي يؤدي فيه المختبر العمل المطلوب من لحظة إشارة البدء وحتى تجاوزه لخط البداية بعد أداء الاختبار ويسجل له الزمن الذي استغرقه في المحاولتين المخصصتين له، على إن تحسب له أفضلهما من الزمن.

2. اختبار المناولة الصدرية (13: 169-172).

- الغرض من الاختبار:** قياس قدرة المختبر على سرعة المناولة والاستلام.
- الأدوات اللازمة:** أرض مسطحة، حائط مسطح وأملس، ساعة إيقاف، كرة سلة.
- مواصفات الأداء:** يقف المختبر خلف خط مرسوم على الأرض وعلى بعد (9) إقدام (270) سم من الحائط، عند سماع إشارة البدء يقوم المختبر بالمناولة إلى الحائط على إن تكون هذه

المناولة في مستوى صدر المختبر وبأسرع ما يمكن، ثم يقوم باستقبال الكرة بعد ارتدادها من الحائط ليعاود تكرار العمل إلى إن يؤدي عشر مناولات سليمة.

شروط الاختبار:

1. يجب أداء المناولات من خلف الخط المرسوم على الأرض.
2. غير مسموح بضرب الكرة بعد ارتدادها من الحائط، إذ يجب أولا استقبالها ثم معاودة مناولتها.
3. مسموح بلامسة الكرة للحائط عند أي ارتفاع.
4. في حالة سقوط الكرة على الأرض أثناء الأداء للمختبر إن يعاود الاستحواذ على الكرة والاستمرار في الأداء من خلف الخط على إلا تحسب سوى المناولات الصحيحة التي تكون مسارها من المختبر إلى الحائط ثم إلى المختبر مباشرة دون ملامسة الكرة الأرض.



5. يسمح للمختبر بمحاولتين على الاختبار على إن تحسب له الأفضل.
التسجيل: يحسب زمن الأداء للاختبار من لحظة ملامسة الكرة للحائط في المناولة الأولى الناجحة وحتى ملامسة الكرة الحائط في المناولة العاشرة الناجحة هذا ويحسب الزمن بالثواني وعشر الثانية على إن تسجل للمختبر المحاولتين المصرح له بهما مع ملاحظة إن تحسب للمختبر المحاولة التي يسجل فيها زمنا اقل من المحاولتين.

3. اختبار التصويب الجانبي (13: 165-166).

الغرض من الاختبار: قياس مهارة التصويب عن طريق أداء تصويبات نحو السلة من مكان محدد على احد جانبي الهدف بالقرب من ركني الملعب.

الأدوات: كرة سلة، هدف كرة سلة.

مواصفات الأداء: يصوب المختبر من المكان المحدد على جانبي الهدف بالقرب من ركني الملعب وعلى بعد قدره (20) قدما (6) م من مركز السلة وللمختبر الحق في التصويب باستخدام يد واحدة أو باليدين على إن يقوم بأداء عشر تصويبات ثم ينتقل للجانب الآخر لأداء عشرة تصويبات أخرى هذا ويسمح للمختبر قبل الأداء بان يؤدي بعض التصويبات على سبيل التجريب.

شروط الاختبار:

1. يجب إن يتم التصويب من المكان المحدد لذلك (على بعد 20 قدما من مركز السلة).
2. يؤدي المختبر (10) عشر تصويبات من كل جانب أي إن العدد الكلي للتصويبات على الجانبين (20) عشرون تصويبه.

التسجيل:

1. تحسب درجتان لكل تصويبه (محاولة) ناجحة تدخل فيها الكرة في السلة.
2. تحسب درجة لكل تصويبه (محاولة) تلمس فيها الكرة الحلقة ولا تدخل السلة.
3. لا تحسب درجات للتصويبات التي تلمس فيها الكرة اللوحة ولا تدخل السلة هذا ويسجل للمختبر العدد الكلي للدرجات في العشرين محاولة التي قام فيها (عشرة على كل جانب) أي إن الحد الأقصى للدرجات يكون (40) درجة.

2-7. التجربة الاستطلاعية.

تعد التجربة الاستطلاعية "دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه، تهدف إلى اختيار أساليب البحث وأدواته" (17: 42)، وقد أجرى الباحث



التجربة الاستطلاعية في الساعة التاسعة من صباح يوم الأحد الموافق (2014/11/2) على عينة مؤلفة من (6) تلاميذ من الصف الخامس بعمر (10) سنوات, في الساحة الخارجية لكرة السلة في مدرسة (سعد بن معاذ). تم اختيارهم من خارج عينة البحث، إذ أغنت هذه التجربة الباحث بالملاحظات الآتية:-

- التحقق من إمكانية أداء التلاميذ للاختبارات .
- معرفة الزمن المستغرق لكل اختبار.
- معرفة مدى كفاية حجم فريق العمل المساعد, وتفهمه للاختبارات.
- معرفة الوقت الإجمالي لتنفيذ الاختبارات.
- معرفة مدى صلاحية الأجهزة والأدوات المستعملة في الاختبارات.
- تجنب الأخطاء التنظيمية التي قد تحدث عند الاختبارات.

2-8. الأسس العلمية للاختبارات.

تم الاعتماد على الأسس العلمية في عملية التقنين للاختبارات على الرغم من كون الاختبارات مقننة, ولغرض تحديد مدى ملائمة هذه الاختبارات للعينة المختارة تم استخراج الأسس العلمية للاختبارات بما يتناسب مع عينة البحث, وكالاتي:-

2-8-1. ثبات الاختبار.

"يشير مفهوم الثبات إلى اتساق أداة القياس, أو إمكانية الاعتماد عليها, وتكرار استخدامها في القياس للحصول على نفس النتائج"(16: 35). ولحساب معامل الثبات تم اختيار طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-re-test), على عينة عشوائية عددها (3) تلاميذ من خارج عينة البحث تم إجراء الاختبار الأول بتاريخ (2014/11/6), وأعيد تطبيق الاختبار بعد مرور أسبوع وبتاريخ (2014/1/13), تحت نفس ظروف تطبيق الاختبار الأول, وتم استخراج معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني عن طريق قانون معامل الارتباط البسيط (سبيرمان) ولكل اختبار وكما مبين بالجدول(1).

الجدول رقم (1) يوضح معامل الارتباط لاختبارات تقويم الأداء لمهارة الطبطبة العالية والمناولة الصدرية والتهديف من الثبات.

ت	الاختبارات	معامل ثبات(ر)	(ر) الجدولية	الدلالة
1	الطبطبة العالية	0,86	0,82	معنوي
2	المناولة الصدرية	0,83		
3	التصويب من الثبات	0,87		



من ملاحظتنا للجدول (1) يتضح لنا إن جميع قيم معامل الثبات هي أكبر من معامل القيمة الجدولية البالغة (0,82), تحت مستوى دلالة (0,05), عند درجة حرية (6), (7: 223), مما يدل على ثبات الاختبار, الاختبار الثابت "الاختبار الذي نتائج مقاربة أو نفسها إذا أعيد تطبيقه أكثر من مرة, وفي نفس الظروف" (2: 35).

2-8-2. صدق الاختبار.

إن الصدق "يعني إن يكون الاختبار صادقا في قياس ما وضع من أجله" (19: 35) حيث أتبع الباحث طريقة الصدق الذاتي الذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات, كما في الجدول (2).

الجدول رقم (2) يوضح معامل الثبات والصدق الذاتي.

ت	الاختبارات	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي
1	الطبطة العالية	0,86	0,92
2	المناولة الصدرية	0,83	0,91
3	التصويب من الثبات	0,87	0,93

بالإضافة إلى ذلك فقد اعتمد الباحث على صدق المحتوى أو المضمون لاستخراج صدق الاختبارات وذلك عن طريق عرض الاختبارات المقترح إتباعها على مجموعة من الخبراء في مجال الاختبارات وطرائق التدريس, وهذه دلالة على إن الاختبارات المستخدمة صادقة فيما تقيس, ويمكن الاعتماد عليها في البحث.

2-8-3. موضوعية الاختبار.

إن "عدم اختلاف المقدرين في الحكم على شيء ما أو على موضوع معين يعرف بالموضوعية" (18: 70), وهي من العوامل المهمة التي يجب إن تتوافر في الاختبارات, ونعني "أن الاختبار الموضوعي هو الذي لا يحدث فيه تباين بين آراء المحكمين" (19: 80), وبما أن الاختبارات المستعملة تعتمد على مفردات بسيطة وواضحة وسهلة الفهم, إذ يتم التسجيل باستخدام الزمن/ثا, وعدد التكرارات, والنقاط, وبذلك تعد الاختبارات المستخدمة في البحث ذات موضوعية.

2-9. التجربة الرئيسية.



نظم الباحث عينة البحث وحدد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وتم إعداد منهاج درس التربية الرياضية وأدخل المتغير المستقل في الخطة التعليمية للمجموعة التجريبية، إما المجموعة الضابطة فقد طبق عليها المنهج المقرر في درس التربية الرياضية بواقع وحدتين أسبوعياً لكل مجموعة، درست من معلم الرياضة وبإشراف من الباحث وضبطت توقيتات الدرس من خلال التنسيق مع إدارة المدرسة.

2-9-1. الاختبار القبلي.

تم إجراء الاختبارات القبليّة للمهارات المختارة بكرة السلة يومي الأحد والاثنين المصادفين 2014/11/16 صباحاً في ساحة مدرسة سعد بن معاذ بمساعدة فريق العمل المساعد وأجريت الاختبارات على أفراد العينة التجريبية والضابطة.

2-9-2. خطوات برنامج الانتباه الانتقائي.

- 1- قبل المباشرة بالبرنامج أعد الباحث وحدتان تعليميتان الهدف منهما تعليم التلاميذ استقبال ومسك الكرة.
- 2- تمت المباشرة بأجراء البرنامج التعليمي يوم الثلاثاء الموافق 2014/11/18 ولغاية يوم الأربعاء الموافق 2015/1/11.
- 3- تم تطبيق البرنامج المقرر من قبل معلم المادة وبإشراف الباحث، حيث تضمن البرنامج ألعاب للانتباه الانتقائي تم تطبيقها اعتماداً على مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب وحسب الأهمية لتعلم المهارات الأساسية بكرة السلة.
- 4- يبدأ الدرس بتنفيذ أجزاء القسم الإعدادي الذي يتضمن (الإحماء، التمرينات البدنية) يليه القسم الرئيسي الذي يظم (الجزء التعليمي، الجزء التطبيقي) حيث يتم في الجزء التعليمي استخدام ألعاب الانتباه الانتقائي من خلال عرض اللعبة أمام التلاميذ عن طريق معلم المادة مع الاستعانة ببعض التلاميذ إذا لزم الأمر. ليقوم بعد ذلك جميع التلاميذ بأداء تلك الألعاب ويقوم المعلم بالتنبيه والتوضيح حيثما رأى ذلك مناسباً ثم يتم بعدها الانتقال للجزء التطبيقي لتطبيق أداء المهارة وتصحيح الأخطاء وتدعيم الأداء الصحيح بعدها يتم الانتقال للقسم الختامي.
- 5- عدد الوحدات التعليمية خلال البرنامج (16) وحدة تعليمية.
- 6- تختص كل الوحدات التعليمية بتعلم مهارات الطبطبة والمناولة والتصويب.
- 7- وقت الوحدة التعليمية وأيامها الأحد الساعة التاسعة صباحاً، والثلاثاء الساعة التاسعة صباحاً أيضاً من كل أسبوع.



8- وقت الوحدة التعليمية هو (45) دقيقة, تكون حصة القسم الإعدادي (10) دقيقة, بينما يتم تطبيق البرنامج التعليمي في القسم الرئيسي الذي يبلغ وقته (30) دقيقة إذ تكون (15-20) دقيقة للقسم التعليمي, والذي تقوم فيه المجموعة التجريبية بممارسة الألعاب الخاصة بالانتباه الانتقائي وفق ما جاء في خطة الدرس من خلال استعمال لعبة محددة مسبقا لكل مهارة وبواقع مهارتين لكل وحدة تعليمية, والقسم التطبيقي يكون وقته (15-10) دقيقة, والقسم الختامي وقته (5) دقيقة.

بلغ الوقت الكلي للمنهج التعليمي (720) دقيقة, زمن حصة القسم الإعدادي (160) دقيقة والقسم الرئيسي (480) دقيقة, والقسم الختامي (80) دقيقة.

بعد الاطلاع على المصادر العلمية المتوفرة في مجال التعلم الحركي وعلم النفس وطرائق التدريس وكرة السلة والاستعانة بخبرات السادة الخبراء, قام الباحث بإعداد برنامج الانتباه الانتقائي حيث راعا فيه الأمور المتعلقة بالنمو والتطور الحركي لهذه المرحلة كذلك وقت الدرس وتقسيماته بالإضافة إلى المهارات والفعاليات الموضوعية مركزيا من قبل وزارة التربية بالإضافة إلى الأجهزة والأدوات المتوفرة ثم تم عرضه على مجموعة من ذوي الاختصاص, واقرروا صلاحية البرنامج المقترح وملاءمته مع المرحلة العمرية.

2-9-3. الاختبار البعدي.

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التعليمي أجريت الاختبارات البعدية لعينة البحث (المجموعة التجريبية والضابطة) في يوم الثلاثاء 2015/1/13 صباحا وعلى ساحة مدرسة (سعد بن معاذ) وقد تم توفير قدر الإمكان الظروف والمتطلبات التي تم توفيرها في الاختبار القبلي لعينة البحث.

2-7. الوسائل الإحصائية.

استخدم الباحث لمعالجة البيانات الوسائل الإحصائية الآتية:-

- 1- الوسط الحسابي.
- 2- الانحراف المعياري.
- 3- اختبار (t-test) للمجموعات المستقلة.



- 4- اختبار (t-test) للمجموعات المترابطة.
5- النسبة المئوية

3. عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها.

3-1-1. عرض نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمهارات الأساسية للمجموعة الضابطة وتحليلها.

لمعرفة معنوية الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي ودلالاتها الإحصائية للمجموعة الضابطة فقد استخدم اختبار (t-test) للعينات المترابطة وعلى النحو الموضح في الجدول (2).

الجدول رقم (2) نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة وقيمة (t-test) المحسوبة ودلالاتها الإحصائية.

الاختبارات	القبلي		البعدي		س ف	مج ح ² ف	قيمة t المحسوبة	الدلالة
	س	ع ±	س	ع ±				
الطبطبة/ ثا	23,66	3,79	21,59	4,07	0,07	13,85	0,52	عشوائي
المناولة/ ثا	22,15	5,21	20,19	5,08	0,07	16,46	1,41	عشوائي
التهديف/ نقاط	5,57	3,11	4,78	2,25	0,21	26,78	1,12	عشوائي

يتضح من الجدول (2) إن مقدار قيم (t) المحسوبة لجميع بنود اختبارات الدراسة اصغر من قيمة (t) الجدولية (2,05) تحت مستوى دلالة (0,05) وعند درجة حرية (27)، لذلك فإن الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي ليست ذات دلالة إحصائية.

3-1-2. عرض نتائج اختبار (t) القبلي والبعدي للمهارات الأساسية للمجموعة التجريبية وتحليلها.

يوضح الجدول رقم (3) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة ودلالاتها الإحصائية للاختبارين القبلي والبعدي لتقويم الأداء الفني للمهارات.

الاختبارات	القبلي		البعدي		س ف	مج ح ² ف	قيمة t المحسوبة	الدلالة
	س	ع ±	س	ع ±				
الطبطبة/ ثا	23,69	3,38	19,34	4,75	4,26	188,13	8,85	معنوي



المناولة/ثا	21,66	4,71	18,07	3,58	3,59	151,47	8,31	معنوي
التهديف/نقاط	5,59	2,82	10,31	2,83	4,72	112,13	12,71	معنوي

يتضح من الجدول (3) إن جميع قيم (t) المحتسبة أكبر من قيمة (t) الجدولية (2,05) تحت مستوى دلالة (0,05) وعند درجة حرية (27) ولجميع اختبارات الدراسة وإن الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية كانت ذات دلالة إحصائية وقد تراوحت قيم (t) المحتسبة بين (8,85 - 12,71) مما يؤشر حدوث عملية التعلم نتيجة لفاعلية المتغير المستقل (برنامج الانتباه الانتقائي) في تأثيره على المتغير التابع مهارات (الطبطة، المناولة الصدرية، التصويب).

3-1-3. عرض نتائج اختبار (t) البعدي للمهارات الأساسية المختارة للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها.

لغرض معرفة دلالة الفروق بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية استخدم الباحث اختبار (t) للعينات المستقلة وعلى النحو الموضح في الجدول رقم (4).

جدول رقم (4) نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية وقيمة (t) المحتسبة ودلالاتها الإحصائية.

الاختبارات	الضابطة		التجريبية		قيمة t المحتسبة	الدلالة
	س	ع ±	س	ع ±		
الطبطة/ثا	23,59	4,07	19,43	4,75	4,95	معنوي
المناولة/ثا	22,09	5,08	18,07	3,58	3,47	معنوي
التهديف/نقاط	5,78	2,25	10,31	2,83	6,66	معنوي

إن قيمة (t) المحتسبة تراوحت بين (3,47 - 6,66) لجميع بنود الاختبار وعند الكشف عن قيمة (t) الجدولية تحت مستوى دلالة (0,05) وعند درجة حرية (54) كانت (2,00) وهي اصغر من قيم (t) المحتسبة مما يؤشر معنوية الفروق بين الاختبار البعدي للمجموعتين، وهذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

3 - 2. مناقشة النتائج.

3-2-1. مناقشة نتائج الاختبارات القبليّة و البعدية للمجموعة الضابطة.



1. مناقشة نتائج اختبار مهارة الطبطبة/ يتضح لنا من خلال نتائج الأوساط الحسابية لمهارة الطبطبة في الجدول (2) إن قيمة الاختبار القبلي (23,66) ثا والبعدى هي (21,59) ثا، وعند مقارنة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدى نجد إنها فروق بسيطة، ويعزو الباحث ذلك إلى قلة استخدام الألعاب الخاصة التي تنمي عملية الانتباه والتي يمكن الاستفادة منها في تعلم مهارة الطبطبة في هذه المرحلة الدراسية، "إن الوصول إلى تعلم جيد للقدرات والمهارات الحركية يعتمد على اختيار الألعاب المناسبة باعتبارها الوسيلة الأساسية للارتقاء والتطور" (29:6).

2. مناقشة نتائج اختبار مهارة المناولة/ يوضح الجدول (2) إن قيمة الوسط الحسابي القبلي لمهارة المناولة كان (22,15) ثا في حين حقق الوسط الحسابي للاختبار البعدى قيمه (20,19) ثا، ويعزى ذلك إلى قلة ممارسة التلاميذ هذه المهارة على وفق شروطها الصحيحة أثناء الدرس التقليدي فضلا عن قلة الدافعية لممارستها "من المهم أن يكون الأفراد مندفعين لتعلم المهام الحركية لغرض الحصول على أقصى تعلم، فإذا نظر المتعلم إلى مهامه على أنها ليست بذات معنى أو غير مفضلة فإن التعلم على المهارة سيكون محدوداً وإذا كان الدافع منخفضاً جداً فقد لا يحدث تعلم مطلقاً إذ لا يكون الأفراد مدفوعين بما فيه الكفاية للتعلم كلياً" (144:22).

3. مناقشة نتائج اختبار مهارة التهديف/ أظهرت نتائج الاختبار القبلي والبعدى في الجدول (2) إن هناك فروقا بين المتوسط الحسابي للاختبارين إذ بلغ القبلي (5,57) نقطة بينما بلغ البعدى (4,78) نقطة وعند مقارنة الفروق بين الاختبارين وقيمة (t) الجدولية يتبين وجود فروق معنوية إلا أنها بسيطة، ويعزى ذلك إلى إن مهارة التهديف تتطلب التدريب المستمر لغرض إتقانها كونها تتطلب "عنصري السرعة والدقة وعوامل نفسية (الثقة بالنفس، التركيز، الارتخاء) وجميع هذه العوامل تكمل بعضها ولا يمكن فصلها" (19:20).

3-2-2. مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية.

1. مناقشة نتائج اختبار مهارة الطبطبة/ تدل نتائج الجدول (3) على وجود فروق بين نتائج الاختبار القبلي والبعدى لمهارة الطبطبة إذ بلغ الوسط الحسابي (23,59) ثا بينما بلغ البعدى (19,43)، وعند مقارنة الفروق بين الوسطين باستخدام اختبار (t) للعينات المترابطة تبين وجود فروق معنوية ولصالح الاختبار البعدى في تعلم مهارة الطبطبة، ويعزى ذلك إلى فاعلية برنامج الانتباه الانتقائي في تعلم التلاميذ السيطرة والتحكم بالكرة مما قلل من حدوث الخطأ نتيجة للإحساس والتوافق الجيد، وبما إن أكثر الألعاب المستخدمة تدعو إلى "تقسيم المجموعة إلى مجموعتين اصغر عدداً من المجموعة الواحدة يتيح الفرصة أمام التلاميذ من



ممارسة الأنشطة الرياضية بشكل فيه عنصر التشويق والحماس" (1: 144), مما ساعد على سرعة تعلم مهارة الطبطبة وظهور درجة عالية من المعنوية.

إن نتائج اختبارات الطبطبة تتفق مع تأكيد عدد من الباحثين على اثر الممارسة في حصول الاكتساب والتعليم، وان القاعدة الأساسية في تعلم المهارات الحركية هي العناية بزيادة عدد المحاولات للتمرينات وتنويعها (24: 40).

2. مناقشة نتائج اختبار مهارة المناولة/ عند النظر في النتائج المذكورة في الجدول (3) تظهر تطورا واضحا لعملية التعلم من خلال انخفاض معدلات الزمن المطلوبة لتحقيق (10) مناولات صحيحة كما ورد في شروط أداء الاختبار، ويعزى ذلك إلى تأثير الألعاب المختارة كونها وفرت عددا من المحاولات في ممارسة التمرين على المهارة، وقد أشار (شمت، 1982) "إلى انه لغرض الحصول على التعلم لا بد إن تكون هناك محاولات في ممارسة التمرين وان أهم متغير في التعلم هو الممارسة والتمرين نفسه" (24: 481).

3. مناقشة نتائج اختبار مهارة التصويب/ يتضح من الجدول (3) إن هناك فروقا معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي لصالح البعدي وعلى درجة كبيرة تعكس فاعلية الألعاب وتوفيرها الخبرات التعليمية التي ساعدت على تنمية قدراتهم وإدراكهم للأبعاد والاتجاهات التي تتطلبها مهارة التصويب، ويتفق هذا مع رأي العديد من الباحثين مثل (محمد أحمادي، 1986) إلى إن الألعاب تؤثر في مساعدة التلميذ على تدريب أعضاء جسمه وأجهزته، وتنمية التوافق العضلي وتركيز انتباههم عن طريق زيادة خبراتهم التربوية والتعليمية (15: 35).

ومما تقدم من نتائج يكون البحث قد حقق صدق فرضيته الأولى وان هناك فروقا معنوية في مستوى أداء المجموعتين التجريبية والضابطة بين الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي.

3-2-3. مناقشة نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

أظهرت نتائج الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة والموضحة في الجدول (4) بان هناك تفوقا في النتائج بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية، نتيجة لاستخدام الألعاب المنتقاة في الجزء التعليمي من الدرس في تعلم مهارة الطبطبة والمناولة و التصويب بكرة السلة.

إذ ظهر إن الفروق ذات معنوية عالية لصالح المجموعة التجريبية في مهارة الطبطبة "إن الطبطبة من أصعب المهارات الفنية أداء في كرة السلة" (1: 80)، وما حقق هذا التفوق التعليمي بالعاب الانتباه الانتقائي التي أسهمت في توفير أساس حركي يمكن استخدامه أثناء تعلم الواجب الأصلي في الجزء التطبيقي من الدرس، وهذا يتفق مع ما أشار إليه (ريسان



خريبط وسركيه الكسندر) من "إن الألعاب لها أهمية في تطوير وتثبيت الأساليب الفنية والتكتيكية، إذ تسمح بخلق أساس حركي للتطور الناجح لمقدرات التناسق اللازمة لتكوين المهارة الحركية" (58:4).

إما مهارة المناولة الصدرية فقد حققت نتائجها تفوقا عالية لصالح المجموعة التجريبية، ويعزو الباحث ذلك إلى ما تضمنه البرنامج من ألعاب مهارية متنوعة ومشوقة تم اختيارها بطريقة علمية ساعدت أفراد العينة على تطوير مهارة المناولة الصدرية وقد أكد (Singer 1980) " من أجل أن يأخذ التمرين مكانته في التعلم لابد من إجراء محاولات تكرارية كثيرة لتنظيم وتطوير الظروف المحيطة بالتمرين وتويعها لغرض الابتعاد عن الخطأ مما يساعد على تطوير المهارة" (25: 382).

فضلاً عن إن هذا الأسلوب يزيد من متعة المتعلم وتشويقه ويقضي على الملل خلال التمرين باعتباره ينتقل من مهارة إلى أخرى ومن حركة إلى أخرى "يلعب الإعجاب بالحركة والدافع لها دور كبير في عملية تعلم المهارة وإتقانها" (23: 87).

أعطى البرنامج أولوية لمهارة التصويب باعتبارها تترجع على قائمة المهارات الأساسية، إذ إن "جميع المهارات التي تطبق من قبل الفريق المهاجم تكون وسائل تحضيرية لتحقيق انصب الفرص للتصويب الناجح" (11: 20)، لذا يجب إن يكون إتقانها على درجة عالية من الدقة. إن نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين، اتفقت مع الفرض الثاني الذي ذهب إلى وجود فروق معنوية في تعلم المهارات المختارة بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

4 . الخاتمة

تميز التعليم ببرنامج الانتباه الانتقائي بتعزيز عملية الانتباه مما ساعد في تعلم المهارات المختارة بشكل أفضل وإن البرامج التعليمية التقليدية المتبعة حالياً أظهرت تطوراً طفيفاً نسبياً على تلاميذ المجموعة الضابطة إذا ما قورن بالتطور الذي طرأ على طلاب المجموعة التجريبية وللألعاب المستخدمة دور مهم وفعال كونها ذات طبيعة سهلة ومشوقة تتماشى مع المهارات المختارة، تعطي حالة من الاطمئنان للتلميذ، بشكل يجعله يتعلق بالدرس أكثر من السابق، وتنوع الألعاب وتدرجها من الصعب إلى السهل اثر في دافعية التلاميذ نحو التعلم، وكذلك بعملية الانتباه بشكل ايجابي وهذا ما تأكد من خلال التطبيق الميداني.



وتوصي الباحثة على العمل على استخدام مفردات البرنامج المقترح كونها ذات طبيعة سهلة ومشوقة خالية من المعوقات وإيجاد الوسائل والمستلزمات التي تساعد معلم التربية الرياضية في المدارس لإنجاح مهامه في تطبيق البرنامج المقترح.

المصادر

- 1 حسن سيد معوض: كرة السلة للجميع، القاهرة دار الفكر العربي، (1980).
- 2 خير الدين علي احمد؛ دليل البحث العلمي، (القاهرة، دار الفكر العربي، 1999).
- 3 رمزي هارون، الإدارة الصفية: (عمان، دار وائل للطباعة والنشر، 2003).
- 4 ريسان خريبط وسركيه الكسندر؛ العاب الحركة: ط1، (عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2000).
- 5 سامي محمد ملحم؛ الانتباه والعمليات العقلية: (الأردن، دار السيرة للنشر والتوزيع، 2002).
- 6 سليمان علي حسين؛ المدخل إلى التدريب الرياضي: (الموصل، مطبعة الجامعة، 1983).
- 7 عبد الجبار توفيق؛ التحليل الإحصائي في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية الطرق اللام علمية، ط1: (الكويت، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، 1983).
- 8 عبد الرزاق كاظم الزبيدي (وآخرون)؛ دليل معلم التربية الرياضية (المرحلة الابتدائية)، ط1: (بغداد، مطبعة المديرية العامة للمناهج بوزارة التربية، 2010).
- 9 فؤاد سليمان قلادة، الأهداف التربوية وتدريب المناهج: (الإسكندرية، دار المطبوعات الجديدة، 1989).
- 10 كامل عبد المنعم، ووديع ياسين، الألعاب الصغيرة: (العراق، دار الكتب للطباعة والنشر، 1981).
- 11 لقاء عبد الله علي: تأثير منهج تدريبي مقترح لتطوير السرعة الانتقالية في أداء بعض المهارات الهجومية المركبة بكرة السلة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة بغداد، 2001.
- 12 محمد حسن علاوي وأسامة كامل راتب؛ البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي: (القاهرة، دار الفكر العربي، 1999).
- 13 محمد صبحي حسانين؛ محمد محمود عبد الدايم: القياس في كرة السلة، ط1: (الكويت، دار الفكر العربي، 1984).
- 14 محمد صبحي حسانين؛ القياس والتقويم في التربية الرياضية: (القاهرة، دار الفكر العربي، 2001).
- 15 محمد محمد أحمادي؛ أصول اللعب والتربية الرياضية، ط1: (المملكة العربية السعودية، مطبوعات نادي مكة الثقافي، 1986).



- 16 محمد منير حجاب؛ الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية, (مصر, دار الفجر للنشر والتوزيع, 2007).
- 17 مروان عبد المجيد إبراهيم؛ أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية, ط1: (عمان, مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع, 2000).
- 18 مروان عبد المجيد إبراهيم؛ الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية, ط1: (عمان, دار الفكر للطباعة والنشر, 1999).
- 19 مروان عبد المجيد ومحمد جاسم الياسري؛ القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية, ط1: (عمان, الوراق للنشر والتوزيع, 2003).
- 20 مهدي نجم؛ كرة السلة: (بغداد, دار الزمان للطباعة, 1997).
- 21 مؤيد عبد الله، فائز بشير: كرة السلة، (الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 1999).
- 22 وجيه محجوب؛ التعلم والتعليم والبرامج الحركية، ط1: (عمان، دار الفكر، 2002).
- 23 وجيه محجوب؛ علم الحركة: (الموصل، مطبعة جامعة الموصل، 1985).

24 Moss ton, Musk, Teaching physical Education, Merrill publishing Co. Ohio, 1981.

25 Singer, N. Robert (1980),op.clt.

26 Valdes kudlis and Robert burden, applying what works in psychology to en handing examination success in schools, the potential contribution of NLP (IVSL) European journal, and 2009.

ملحق رقم (1)، أسماء الخبراء ولقبهم العلمي ومكان عملهم.

ت	الاسم واللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
1	أ.د فرات جبار سعد	تعلم حركي	كلية التربية الأساسية- جامعة ديالى
2	أ.د ليث كريم	علم نفس	كلية التربية الأساسية- جامعة ديالى
3	أ.م.د رافد مهدي قدوري	تعلم حركي	كلية التربية الرياضية- جامعة ديالى
4	ا.م.د ماجدة حميد كمش	طرائق تدريس	كلية التربية الرياضية- جامعة ديالى

ملحق رقم (2)، المهارات والاختبارات المستخدمة في البحث.



ت	المهارة	الاختبار	نسبة الاتفاق
1	المناوله الصدرية	المناوله الصدرية	%82
2	الطبطة	الطبطة العالية	%81
3	التصويب	التصويب الجانبي	%82

ملحق رقم (3), الألعاب المستخدمة.

ت	اسم اللعبة	ت	اسم اللعبة	ت	اسم اللعبة
1	لعبة الحروف	12	صيد الحمام	23	تحدي الأرقام
2	تجميع الأشكال	13	الكرات والأطواق	24	إصابة الهدف
3	تمثيل المهارات	14	نقل الكرة	25	التقاط الكرة
4	جري الأرنب	15	إسقاط الشواخص	26	السباق مع الوقت
5	التنقل بين الشواخص	16	إمساك الكرة	27	التصويب بكرة كبيرة
6	كرة الأطواق	17	أيام الأسبوع	28	كرة القاعدة
7	بالونات الماء	18	الأطواق الخمسة	29	الكرات المختلفة
8	الطوق وحامل الأطواق	19	الكرة والحلق	30	تناول الكرة
9	التهديف	20	الرماية	31	الكرة الأصغر
10	لعبة الصيد	21	الكرة المرتدة	32	العامل النظيف
11	تناول الكرة	22	كرة السلة		